

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وهذه العبارة مأخوذة من الجَمْهَرَة لابن دُرَيْد قال فيها : أوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِخَطِّنا هذا عامرُ بنُ جَدْرَةَ ومُرامِرُ بنُ مُرْسَةَ الطَّائِيَّانِ ثم سَعْدُ بنُ سَيْلٍ غير أن المصنِّفَ فَرَّقَ فذكر كلَّ واحدٍ فيما يُناسِبُ ذكره في مَحَلِّه . وعامِرُ الأجدارِ : أبُو حَيٍّ من كَلَابِ سُمِّيَ به لأنَّه كان عليه جَدْرَةَ أي سِلَعةٌ وهو عامرُ بنُ عَوْفٍ بنِ كِنَانَةَ بنِ عَوْفٍ بنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ اللَّاتِ وهذا الذي ذكره المصنِّف من وَجْه التَّسْمِيَةِ فقد صرَّحَ به ابنُ دُرَيْد ورَدَّ على ابن الكَلْبِيِّ حيث قال : لأنه كان جالساً بجَنْبِ جِدَارٍ إلى آخره فراجع المعجم . وجُدْرَةَ بالضم : ابنُ سَبْرَةَ العَتَقِيَّ شَهِدَ فتحَ مِصْرَ صحابيٍّ هكذا صَدَّطَه ابنُ مَكْزُولا بالدَّالِ المهملة . وجندَرُ الكتاب : أمرٌ القَلَامَ على ما دَرَسَ منه لِيَتَّخِذَ بَيِّنَةً . وكذلك الثَّوْبُ إذا أعادَ وشَيَّه بعد ذهابِهِ وهو مأخوذٌ من الصَّحاح قال : وأَطْنَدُّهُ معرَّباً . وأبو قِرِّصافة جندَرَةُ بنُ خَيْشَنَةَ الكِنَانِيَّ صحابيٍّ نَزَلَ عَسْقَلَانَ رَوَتْ عنه بِنْتُهُ .

وأبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يُوْسُفَ المقرئ الجندَرِيَّ محدِّثٌ رَوَى عن أبي بكر الخرائطي . ومما يُستدرَك عليه : شاةُ جدراءُ : تَقْوَوُ بَ جِلْدُهَا عن داءٍ يُصَيِّبُهَا وليس من جُدْرِيٍّ . وفي الحديث : " الكَمأةُ جُدْرِيٌّ الأرض " شَبَّ هَها به لظُهُورِهَا من بَطْنِ الأرض كما يَظْهَرُ الجُدْرِيُّ من باطنِ الجِلْدِ وأراد به ذَمَّهَا . وأجدرتِ الأرضُ إذا طَلَعَتِ رُؤُوسُ نَبَاتِهَا . وشَجَرُ جَدْرُ . وجادرُ الطَّلَعُ : طَلَعٌ حَبَّه .

والجَدْرَةُ محرَّكةٌ : حَظِيرَةُ الغَنَمِ . والجُدْرُ بضمَّتَيْنِ : الحواجزُ التي بين الدِّيَارِ المُمَسَّكَةِ الماء . وجُدُورُ العَنَبِ : حوائِطُهُ . وجدَرَا الكِطَامَةِ : حافَتَاهَا وقيل : طينٌ حافَتَيْهَا . والتَّجْدِيرُ : القِصْرُ ولا فِعْلَ له : قال :

إِنِّي لأَعْظُمُ من صَدْرِ الكَمِيِّ عَلَى ... ما كانَ في زَمَنِ التَّجْدِيرِ
والقِصْرِ . أعادَ المَعْنِيَيْنِ لاختلافِ اللَّفْظَيْنِ كما قاله :
" وهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ والبُعْدُ . كذا في اللِّسَانِ .

والمُجَدَّرُ : لَقَبُ نَصْرٍ بنِ زَيْدٍ رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَشَرِيكَ . وَالْمَجْدَرُ : لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بنِ بَدْرِ البَغْدَادِيِّ . مِّنْ جَدَرَةٍ الثَّيَابِ رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ . وَجَدَرَ البَعِيرُ كَفَرَحَ فهو أَجْدَرُ والناقَةُ جَدْرَاءُ من الجُدَرَةِ وهي السِّلْعَةُ . وَجُدَارَةٌ بالضم : أَخُو خُدْرَةٍ فِي بَنِي النَّجَّارِ نَقْلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ وَالْمَشْهُورُ بِالْخَاءِ كَمَا سَأَلْتِي . وَالْمُجَدَّرَةُ كَمُعْطَاةٍ : طَعَامٌ لِأَهْلِ الشَّامِ . وَقَطَايِعَةُ بَنِي جِدَارٍ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ مِنْهَا : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ سُنْدٍ بنِ الْحَسَنِ البَغْدَادِيِّ الجِدَارِيِّ صَدُوقٌ تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ . وَجِدَارٌ : صَاحِبِيٌّ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ شَجَرَةَ . وَجِدَارُ الْعُذْرِيِّ : تَابِعِيٌّ . وَجِدَارُ بنِ بَكْرَةَ عَنْ جَدِّهِ وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الْكِنَانِيُّ .

ج ذ ر .

الْجَذْرُ بفتح فسكون : الْقَطْعُ يُقَالُ : جَذَرَ الشَّيْءَ جَذْرًا إِذَا قَطَعَهُ . الْجَذْرُ : الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ هُوَ أَصْلُ اللِّسَانِ وَأَصْلُ الذِّكْرِ . قَالَ شَمِرٌ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَذْرِ اللِّسَانِ وَشَدِيدُ جَذْرِ الذِّكْرِ أَيِ أَصْلِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ أَفْتَحَتْ ... أَحَالِيلَهَا حَتَّى اسْمَأَدَّتْ جُذُورُهَا